نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وإن من جملة من تحرى ... ومن بسبق للعلوم غرا) .

(الفاضل المسدد النجيب ... الواصل الممجد الأريب) .

(محمد سليل ذي المجد علي ... ابن الإمام العالم الحبر الولي) .

(عمرالشيخ الشهير القاري ... طود السكون هضبة الوقار) .

(شيخ الشيوخ في دمشق الشام ... لا زال محفوفا بعز سامي) .

(فكان من جملة من عني روى ... بعض الصحيح ظافرا بما نوى) .

(وبعد ذاك اقترح الإجازة ... مني ووعدها اقتضى إنجازه) .

(فانعجمت نفسي عن الإجابة ... إذ لست في ذا الأمر ذا نجابه) .

(مع أنني مقصر ذو عي ... في مثل هذا المطلب المرعي) .

(وخفت أن آتيها شنعاء بحملي الوشي إلى صنعاء) .

(وبعد ذا أجزت قصد الأجر ... مرتجيا بذاك ربح التجر) .

(وقد أجبته وإني أعلم ... أني من خوف الخطا لا أسلم) .

(فليروها ببالغ التمني ... جميع ما يصح لي وعني) .

(من ذلك الجامع للبخاري ... عن عمي الشهير ذي الفخار) .

(سعيد الآخذ عن سفين ... عن قلقشندي مزيح المين) .

(عن حافظ الإسلام أعني ابن حجر ... بما له من الروايات اشتهر) .

(وبعضها في صدر فتح الباري ... مبين لطالب الأخبار) .

(ولي أسانيد يطول شرحها ... والروضة الغناء يكفي نفحها) .

(ومن رواياتي عن القصار ... مفتي البرايا بهجة الأعصار) .

(حدثنا خروف الذاكي الأرج ... عن الشريف الطحطحائي فرج) .

(سمعت في المنام طه يملي ... حديث من أصبح وفق النقل) .

(أي آمنا في سربه معافى ... في جسمه مع قوت يوم وافى)